من كثير من أبوابها التي لا أثر لها في اللحن الخارجي مع التوسع فيما يكثر فيه الخطأ ويستدعي كثير المران شرحا وتطبيقا وأبواب هذا وأبواب ذاك لا تخفى على العارفين .

هذا ما رأيت أن أدلي به في هذا الموضوع من رأى راجيا به تنبيه الاذهان من حضرات المعلمين وولاة الامر من رجال التعليم تنبيها يجعلهم يوفونه حقه من البحث حتي يصل الي الكمال الموجود والغاية المنشودة والسلام ؟

السباعى بيومي

المدرس بمدرسة طنطا الثانوية الاميرية

الطريقة العملية

« لتحفيظ القرآن الكريم بالمدارس الاولية »

إن مناهج التعليم في مصر تحتاج إلي إصلاح كبير وعناء كثير حتي تفي بالمقصود وتقوم بالاصلاح المنشود الذي تتطلبه البلاد في طورها الحديث لان النظام الحالي وضع يد أجنبية لغير هذا الزمن وأصبح برأى جهابذة المعلمين غير صالح لما نحن فيه من تطور حديث وتقدم حثيث فكان واجبا على كل فرد أن يبدي رأيه في الاصلاح حتي يبرأ من المسئولية الملقاة على عاتقه امام الله والوطن من غير أن يبغى على ذلك جزاء ولا شكورا . وسأتكلم على ما أراه صوابا في منهج التعليم الاولي مبتدئا بالقرآن الكريم لانه الركن الركين والحصن الحصين للامم الشرقية والعلوم الدينية والعربية فأقول :

كان القرآن في الازمان السابقة يترك حفظه من غير تحديد موكولا أمره للظروف ولآراء القائمين به فيشتغل كل فيه على حسب ما يمليه ضميره وما تشتاق اليه نفس التلميذ وولي أمره فكان التلميذ لذلك واحدا من اثنين :

الاول يذهب الي كتاب فيحفظه وسنه أربعة عشر عاما ثم يلتحق بالسنة الثانية بمدرسة أولية ليغترف من منهلها العذب مما يؤهله للالتحاق بمدارس المعلمين أو غيرها من المعاهد العلمية فيمكث ثلاث سنوات ويخرج وسنه سبعة عشر عاما

والثاني يلتحق بمدرسة أولية وسنه ست سنوات يمكث فيها أربعا أو خمسا فيخرج وعمره عشر حافظا ما تيسر ثم يدخل كتابا ليتم الحفظ فينسي ما حصل عليه من المواد الاخري ويذهب ما عرفه من النظام هباء منثورا وتعتل صحته وتنتهك قواه لرداءة الجو والنظام بتلك المكاتب ولو قدر الله له السلامة وخرج منها كان سنه سبعة عشر عاما على الاقل وهنا تضيع الفائدة المرجوة من نشر التعليم الاولي بسرعة بين طبقات الامة .

ولقد حددت حكومتنا تحفيظه منذ ثلاثة أعوام فختمت على تلميذ السنة الاولي الذي لم يجد القراءة ولم يعرف الكتابة حفظ جزأين وتلميذ السنة الثانية ست والثالثة عشرة والرابعة اثني عشر فلم ينتج التحديد أكثر مما تركه غيره من عدم الفائدة وانهاك القوي وكثرة العقوبات

وتربية الطفل منذ نعومة أظفاره على الخوف والرعب والبغض للمدرسة وتعطيل قواه العقلية ما عدا الحافظة وكثرة رسوبه في سنيه الدراسية مع نبوغه في غير هذه المادة

رأيي في الموضوع

يدخل التلميذ السنة الاولي وسنه ست سنوات فيحفظ :

الاولي	الثانية	الثالثة	الرابعة
١	٢	٥	٧

خمسة عشر تحفظ بالطريقة المتبعة الآن في المدارس الاولية مع جودة القراءة وتمثيل المعني وشرح الالفاظ وقص الحكايات واستنباط العظات قدر عظيم جدا لا يستهان به

إذا حفظه التلميذ عند وصوله السنة الرابعة كان عمره عشر سنوات ثم يذهب إلى حال سبيله الصناعى أو الزراعى أو التجاري على حسب ميله وما تمرن عليه مع والده لان جل تلاميذ المدارس الاولية يعاون والده في حرفته آخر نهار كل يوم

ومن أراد الالتحاق بمعهد علمي أو بمدارس المعلمين ينشأ له قسم خاص يسمي (قسم الحفاظ) مركب من فرقتين يتمم فيهما التلميذ الحفظ مع الاستزادة من دروس الحساب واللغة العربية من غير ضياع في الوقت أو اسراف في السن

هذا ما عن لي كتابته بعد ممارستي هذه المسألة ثمانية أعوام بالتعليم

الاولي وما أعتقد صحته ويؤيدني فيه الكثير من اخواني المعلمين والله الموفق لما فيه الصواب لخير البلاد ؟ بسيوني سرحان

بمدرسة كوم الدكة الاولية الاميرية

التربية وأغراضها

للمربين والمفكرين في التربية وأغراضها آراء عدة تتباين في طريقها وتتقارب أو تتحد في مرماها وفي الغاية المنشودة وهي الكمال في مظهر من مظاهره أو شعبة من شعبه أو مرحلة من مراحله القريبة المدي أو المترامية الاطراف .

وسبب هذا الاختلاف هو التباين في الميول والمشارب والنزعات والبيئات وغير ذلك مما ينشأ عنه الاختلاف في آراء بني الانسان وعقائدهم ووجهة نظرهم . هذا الي أن حقيقة الحياة وكنه العالم لا تزال سرا لم يهتد الانسان الي كشف خباياه ودقائقه ولا يزال الحق الناصع الصريح خفي المعالم تطمسه الاهواء وتحول بيننا وبينه المطامع والشهوات. ولذا اتجهت الشعوب في العصور المختلفة مناحي كثيرة في التربية والتهذيب . ولا نجادل في أن وجهتهم في ذلك كانت تنمية الانسان تنمية صالحة حتي تكمل الافراد وترقي المجتمعات على حسب ما أملت عليهم عقولهم وهدتهم تجاربهم وقضت به أحوالهم الاجتماعية والسياسية وما عليه بلادهم من خصب أو جدب أو سلم أو حرب أو سعادة أو شقاء أو شدة أو رخاء .

وربما ساعدنا على الوصول الي حقيقة التربية أن ننظر الي فطرة